

# شئون أشورية

قام الأخ / عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة يوم الاثنين الماضي بزيارة دار المخطوطات المركزية . وكان في استقباله لدى حضوره الأخ رئيس الهيئة العامة للآثار ودور الكتب القاضي اسماعيل بن علي الأوعر . وسادة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بصحبة الأخ مدير عام المخطوطات والمتاحف والأخوه أعضاء المشروع الألماني لترميم وفهرسة المخطوطات ..

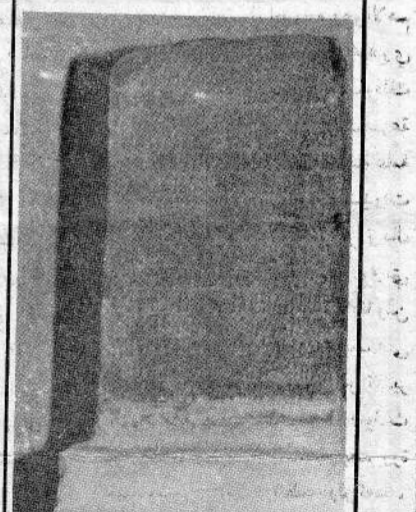
وقد قام الأخ رئيس مجلس الوزراء بتفقد سير العمل في المشروع والإطلاع على الوسائل العلمية والفنية المستخدمة في تصوير وترميم وفهرسة المخطوطات .. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع هو واحد من المشاريع الفنية التي تدعها جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة في بلادنا ويهدف إلى صيانة التراث المخطوط ومعالجة الأمراض التي تعرضها للتلف والتآكل ، وكذلك فهرستها على أحدث النظم العلمية المتبعة في هذا المجال بالإضافة إلى تدريب الكادر اليمني محليا وبالغارج في تلك المجالات ..

### \*\*\*\*\*

غادر صنعاء إلى روما يوم الاثنين الماضي أعضاء البعثة الأثرية الإيطالية بعد انتهاء أبحاثها لهذا الموسم الذي بدأ في يوليو من هذا العام وقد قدمت البعثة تقريرها الأول عن هذه الفترة إلى الهيئة العامة للآثار ودور الكتب وتضمن النتائج الأولية للفحريات الاختبارية التي قامت بها البعثة لومقمن يرجعان إلى فترة العصر الحجري الحديث في منطقة خولان ، بالإضافة إلى نتائج الدراسات الميدانية للعصر الإسلامي التي قام بها البروفيسور امبيروتو شيراتو بمساعدة الدكتور حيوفانا ..

كما سلمت البعثة إلى الهيئة بعض الخرائط للواقع الأثرية التي تم اكتشافها ونتائج الدراسات الجيولوجية والبيوجرافية التي أعدها جيولوجيو البعثة .. هذا وسوف تواصل البعثة أبحاثها الأثرية في اليمن في يوليو القادم ..

# نقوش



نقوش بالخط المسند يتألف من ستة عشر سطراً يحمل اسم سعد آزاد بن عدنان قائد الملك الشرح يعضب ملك سبأ وذي ريدان وهو يقدم لمجوده المقة نهوران شمال من التحاس لأنه من عليه بعضوه ورضاء سيده الشرح يعضب ملك سبأ وذي ريدان ولان المقة من عليه ورزقه اولادا ذكورا وثمارا وافرقة ويطلب من المقة ان يزيد مما تقدم ذكره وينجيه من بأس ونكايته وحسد اعدائه ..

ترجمة مختصرة من - احمد لاجي ساري ..  
حجر كلسي القرن الثالث بـم

مهدى من الأخ رئيس هيئة الأركان العامة/عبدالله حسين البشري ..

لم تحظ حضارات ما قبل التاريخ في اليمن بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة من قبل علماء الآثار وسائقة التاريخ والمهتمين بالحضارات اليمنية . إذ تركز جل نشاطهم في دراسة النقوش ومخلفات الممالك القديمة المتمثلة في السدود وقنوات الري والمعابد والمخالفات والقصور ... الخ .. بالإضافة إلى دراسة المعالم الإسلامية .. وقد تضاربت آراء هؤلاء حول منشأ المتطورة التي وصلت إلى مرحلة متقدمة من الرقي وال عمران (كالدولة المعينية والسبئية والقبتانية ... الخ ..) وقد فدت إلى اليمن من أماكن أخرى ومنهم من ادعى أن أصل المملكة السبئية قد يكون إثيوبيا وما شاهدها في اليمن الا امتداد حضاري لها . كاستاذ التاريخ البريطاني الجنسية الدكتور / ريتشارد بانكهورست ..

والبعض الآخر من العلماء قد جزم بأنها يمنية المنشأ والأصل ومع ذلك وقفوا حيرى حول بداياتها ومرآحل تطورها واختلافها في ذلك أيضا اختلاف .. كل ذلك لأنهم ركزوا جهودهم في دراسة هذا الصرح الحضاري من قسته ولم يعيروا الفترات السابقة لهذا العهد قدر كافي من الدراسة والبحث مما أوقفهم في اللبس وجاءت دراساتهم ناقصة وفي بعض الأحيان بعيدة عن الحقيقة والمنطق العلمي ..

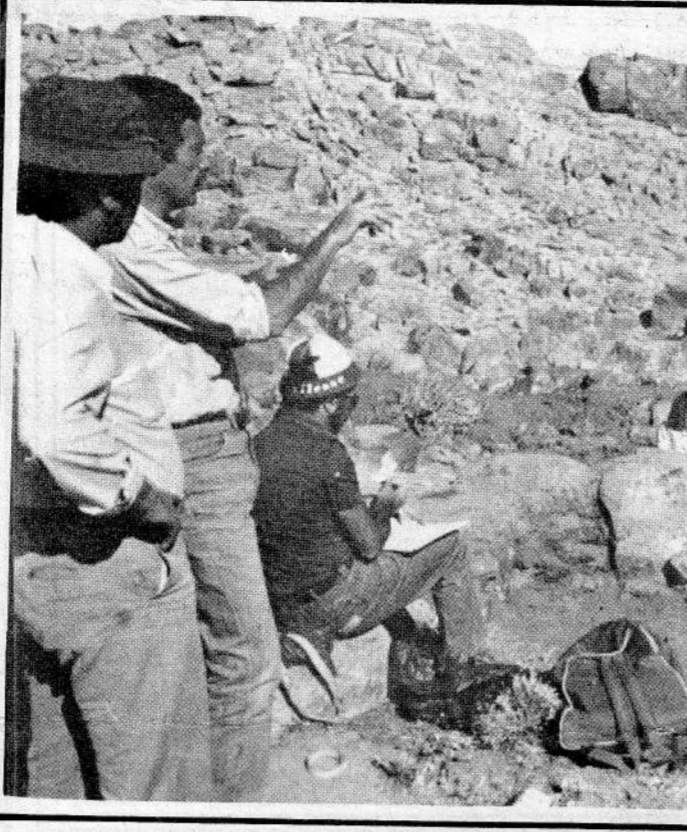
## حضارات ما قبل التاريخ وسا الحركة التطورية في اليمن القديم

والهيئة العامة للآثار ودور الكتب من واقع مسؤوليتها التاريخية وحرصا منها في إبراز التراث الحضاري اليمني واعطاء كل فترة حضارية حقها من الدراسة والبحث حتى تجرى الصورة واضحة ومتكاملة وتزيل اللبس ، والفضوض عن بعض جوانب التاريخ اليمني ، فقد عملت على ابرام اتفاقية ثقافية ثنائية بين حكومتى الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية إيطاليا تقوم بموجبها بعثة أثرية إيطالية بدراسة حضارات ما قبل التاريخ في اليمن .. باشرت البعثة الإيطالية أبحاثها الأثرية برئاسة البروفيسور الساندرو دي ميغريت في منطقة خولان الطيال والحضارة عام 1981م وجاءت نتائج دراساتها مثيرة وفيرة في علم الآثار اليمني ، ويجدر بي قبل ان استرسل في الحديث عن نتائج أعمال البعثة ، ان اعطى القارئ نبذة موجزة عن حضارات ما قبل التاريخ والأسباب التي ادت لاختيار هذه المنطقة دون غيرها من المناطق لدراسة حضارات انسان تلك الفترة ..

اختلف مفهوم لفظ ما قبل التاريخ باختلاف مدارس علم الآثار والأنثروبولوجيا ، وكان يعني في البداية فترة ما قبل الكتابة ويؤرخ لها بمليونين ونصف سنة قبل اكتشاف الكتابة .. وقد وجد علماء الآثار ان هذا التعريف لا يمكن الاعتماد عليه في تحديد تواريخ الأثار لترتيب المراحل الحضارية لما قبل التاريخ وفقا للتطورات الثقافية لانسان تلك الفترة ، اي تطور نشاطه الاقتصادي والاجتماعي ومكونات ثقافته الأخرى ..

والتقسيم المعمول به الآن بالرغم من معارضة بعض علماء الآثار والأنثروبولوجيا له هو :  
أولا - العصر الحجري القديم Paleolithic  
وهنا عاش الانسان منتقلا من مكان لآخر بحثا عن حيوان يصطاده او فاكهة يلتقطها ، لكنه مع ذلك بلغ مستوا يمكنه تدريجيا من تمييز نفسه عن بقية الحيوانات الأخرى حيث توصل خلال هذه الفترة الى ادراك طريقه تقظليه الامجاد لصنع الأسلحة الحجرية ، ومع ذلك ظل ممتددا في طعامه على جمع ولقظ الشمار البرية وصيد الحيوانات ، غير منتج له كبقية الحيوانات ، ويتقسم هذا العصر بدوره الى ثلاثة اقسام ..  
١ - العصر الحجري القديم الأعلى ..  
٢ - العصر الحجري القديم الأوسط ..  
٣ - العصر الحجري القديم الأسفل ..  
ثانيا - العصر الحجري الوسيط ، وهذا مثار جدل بين العلماء حيث يرى بعضهم انه فترة انتقالية وليس عصرا متميزا في حد ذاته ، كما يرى آخرون بأنه لا ينطبق على كثير من المناطق ، ومع ذلك يتعامل به بعضهم ، وهو مرحلة متطورة عن العصر الحجري القديم من حيث تقنية صنع الأدوات الحجرية وقد نجد فيه نوعا من استئناس الحيوان بصورة مبسطة ..

ثالثا - العصر الحجري الحديث ، ويطلق عليه في بعض الأحيان اسم عصر الثورة الزراعية .. وهنا تبدل الحال وعرف الانسان الزراعة واستئناس الحيوان كما عمد الى تطوير التقنيات التي استعملت لانتاج الأدوات الحجرية وتميزت اسلحته بأنها كانت من الأحجار الصوانية الشديدة ، واستقر الانسان في هذا العصر في تجمعات سكنية صغيرة على ضفاف الأودية والأنهار ، وتوصل الى اكتشاف صناعة الفخار وبدات حياة تتطور في شتى الجوانب الثقافية وقاده هذا الى اكتشاف البرونز والنحاس في العصور المتأخرة التي تعرف بعصور المعادن ..  
رابعا - عصور المعادن ، وتينجز عن العصور الحجرية بأن الانسان في هذه الفترة استقر بشكل



## قراءات في التاريخ

يرى بعض الباحثين ان اتصال اليمن بمصر يرجع الى اوائل الدولة المصرية الوسطى وقد ازدهرت هذه الصلة في الدولة الحديثة .. وفي عهد الملكة حتشبسوت بالذات حيث كانت سفن مصر تحمل المر والطيب واللبان من بلاد اليمن لتستخدم في الطقوس الدينية وفي عملية التحنيط ، وقد عثر على نصوص قديمة ببلاد الصعيد تثبت هذه الصلة ..

يشير الدكتور / احمد فخري في كتابه (اليمن ماضيها وحاضرها) في الصفحة ٦٩ ان (اليوس جالوس) الحاكم الروماني في مصر اراد ان يغزو بلاد العرب مستعينا بالنبط حلفاء الرومان فأخذ معه الوزير النبطي سيلبوس وجيشا مكونا من عشرة آلاف جندي بينهم ألف من الببدو وخمسةائة من اليهود كما صحبه الجغرافي الروماني (سترابو) الذي كان صديقا حميميا لقائد الحملة .. كان ذلك في عام ٦٤ م ..

ومن الوصف الذي تركه سترابو نعرف ما تعرض له الجنود الرومانيون من مصاب مات بسببها اكثرهم إذ قضوا اكثر من ستة شهور حتى وصلوا نجران .. واراودا التقدم الى مارب وهناك حدثت معركة حملت كل اطامع الرومان فعادوا ادراجهم ، اما القليلون الذين وصلوا الى مصر فقد عادوا اليها وهم مرضى منهوكوا القوى ..

يتطرق الأستاذ / باقر في مجلة "سومر" الى القول بأن من الالهة المهمة التي وكثر ورودها في النقوش المعينية مجموعة من ثلاثة الة (ثالوث) وهي (الثار) و (ود) و (نكرخ) ويرجح ان تكون هذه الة الهة عند المعينيين واحدها .. وقد عين بعض الباحثين الاله (ود) بالاله (القمر) سين او شهر كما يسمى عند عرب اليمن احسانا ، أما والثار فهي شكل من أشكال الالهة الممراتية (عشتار) التي شاعت عبادتها في جنوبي الجزيرة وصارت هنا لها مذكرا في اغلب الأحابيين .. اما الاله الثالث فلا تعلم حقيقته ولا معناه ولم يضبط حتى اسمه ويرجح طه اله الشمس او اله من الة الحرب ..

بعض المؤرخين يعتبر ان الممالك المعينية والسبئية وحضرموت وقبتان وحير وغيرها من الدويلات الصغيرة قد تعاصر بعضها ، ومنهم من جعل معين اول مملكة ازدهرت في الجنوب بحدود (١٢٠٠-١٣٠٠) قـم لغاية (٦٥٠ أو ٧٠٠) قـم وبعضهم اعتبر بداية المملكة المعينية في الألف الثالث وحتى الألف الثاني قبل الميلاد مهمة لاتصالهم مع الكنعانيين والكنعانيين يرجع تاريخها الى الألف الثاني قبل الميلاد ويرى بعضهم انها كانت مزدهرة في زمن الاكديين في العراق ، وان (نرام - سين) الملك الأكدي المشهور كانت له علاقات غزوة مع هذه المملكة ..  
جاء آل رسول مع الأيوبيين من مصر وينتسبون الى جدهم (رسول) وينتهي نسبهم الى القاسنة الذين رحلوا اصلا من اليمن الى الشام .. وكان (نورالدين بن رسول) متوليا أمر اليمن في غياب الملك مسعود الأيوبي فانتزعت الفرسة وأسس الدولة الرسولية في تعز وتلقب بالملك المسعود وأعلن نفسه نالبا عن الخليفة العباسي .. وحارب الرسوليون الأئمة كما حاربوا الأيوبيين واجلوهم عن مكة .. ومن أبرز ملوكهم (المظفر) ثاني ملوك هذه العائلة وهو صاحب جامع المظفرية في تعز .. وكان منهم أيضا الملك (الأشرف اسماعيل) الذي توفي سنة (٨٠٣هـ) والذي شيد المدرسة الأشرفية في تعز .. وقد استمرت دولة بني رسول من عام ٦٦٦هـ وحتى ٨٥٨هـ عندما غلبهم على أمرهم بنو طاهر الذين كانت لهم ولاية عدن ..

## الثورة

أرقام تمك

شركة النجده : ٧٤١١١١٠٧٧١١١٠٢٢٢٢٢٢٢  
مرور صنعاء : ٢٠٠٧٩٦٠٠٢٤٤٤٤٤  
الأطفاف والاتفاذ : ٢٣١١١٣٠٢٣١١١٣٠٢٣١١١١٣  
طوارئ المياه : ١٠٠١٢٥٠٢٣٠٦٥٧  
طوارئ الكهرباء : ٢٠٠١٥٤٠٧٠٦٦٦  
البرق واللاسلكي : ٢٣٠٨٠١٠٢٣١٨٠٠

امن لواء صنعاء : ٢٧٠٤٣٦ ٢٧٠٤٣٩  
٧٤١١١ ٢٧٠٤٤٠

وكالة سبأ للاتيه :  
الصحة : ٢٠٠٠٤٠  
المرور : ٢٠٠٠٤١  
البرق : ٢٠٠٠٤٢  
تلفن : ٢٥٢٧  
تكميل : ٨٧٤٧

خدمات الهاتف

الذكوري : ١٣  
الذكوري : ١٧  
الاسلامات : ١٨  
توصيلات لندن : ١٠

درجات الحرارة

المدينة - العظمى - الصغرى

صعدة : ٢٦  
تعز : ٢٦  
الخطية : ٣١  
الفا : ٣٠  
مأرب : ٢٨  
صعدة : ٢٨  
الجهد : ٢٦

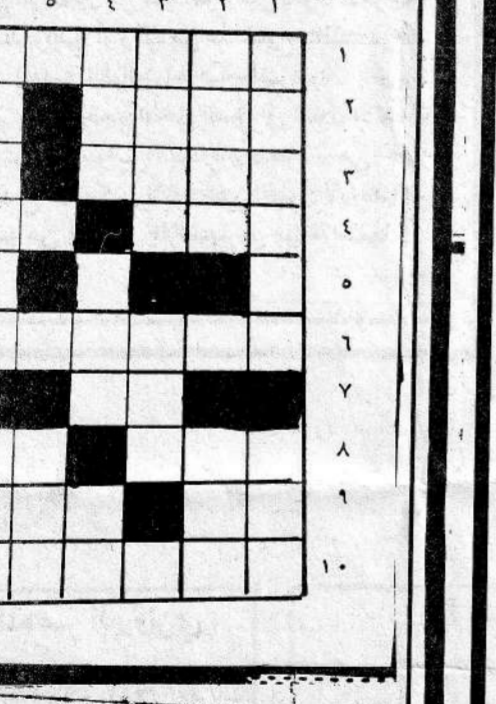
المستشفى المتأوب

الكويت العام

حكمة اليوم

العلم في الصفر كالنقش في الكبر

## كلمات متقاطعة



اعداد : محمد عبده ابراهيم

عمودي واقفي :  
١ - من المشروبات المشبعة - من اجزاء الجسم (ممكوسة) ..  
٢ - يكبر - رئيس صيني سابق (ممكوسة) ..  
٣ - امور (بمفطرة) من مبيدات الحشرات ..  
٤ - الاسم الأول لمثل مصري - ما قبل الفجر - اداة نهي ..  
٥ - الاسم الأول لفنائه يعنيتي ..  
٦ - عاصمة دولة عربية - عمله تقدي ..  
٧ - نصف كلمة ليل - حرف تمنى ..  
٨ - نحب - آفا افهض ..  
٩ - اداة قذاء - من انواع التره ..  
(ممكوسة) - راحة اليد ..  
١٠ - ممثل مصري ..

حل  
١٠٢  
أمس